

جمعية إدريس بن المامون  
للبحث و الإبداع في فن العلدون



بسلا

سلسلة الأمسيات الملحونية  
- الأمسية الثانية والعشرون -

الأمسية الفنية الفكرية

بمناسبة ذكرى مولد خاتم الأنبياء والمرسلين  
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

حيث سيتم تكريم

السيد الفاضل الحاج أحمد الغربي

يوم الإثنين 11 نونبر 2019

بضريح سيدي عبد الله بنحسون - سلا

## برنامج الحفل

### الجزء الأول:

- القرآن الكريم
- كلمة الافتتاح والترحيب
- قصيدة خلوق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
- نظم: بن حمدون الأزموري
- إنشاد: الفنان سعيد بن المكي

### - قصيدة في مناقب سيدي عبد الله بن حسون

- نظم : الحاج المامون العلوي
- إنشاد: الفنان توفيق عبد الخالق

### - قصيدة موكيب الشموع

- نظم : محمد الوالي
- إنشاد: الفنانة سهيلة الصحراوي

### الجزء الثاني:

- لحظة تكريم من طرف جمعية ادريس بن المامون البحث و الإبداع في فن الملحون بسلا للسيد الفاضل **الحاج أحمد الغربي**

### الجزء الثالث:

- قصيدة الخلوق
- نظم: بن علي المسفيوي
- إنشاد: الفنان عبد الهادي بنغانم

### - قصيدة عاري عليك يا محمد

- نظم : سيدي الطيب الدباغ
- إنشاد: الفنانة سهيلة الصحراوي

### - قصيدة نفيسة

- نظم : أحمد سهوم
- إنشاد: الفنان سعيد العياشي

- تنسيق وتصحيح قصائد الملحون : الفنان عمر هشام
- عزف المجموعة الموسيقية لجمعية ادريس بن المامون البحث و الإبداع في فن الملحون بسلا برئاسة الفنان محمد الولي

## تصيدة خلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

من نظم : بن حمدون الأزموري

إنشاد: الفنان سعيد بن المكي

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلق طه شارق لنوار  
صلاتو اعتيقة من صهد النار

رب العباد سبحانه جَبَّارُ	سبح يا الغافل الله الغانبي
يخلق ويرزق لعبادو ستار	ربي كريم واحد من لالو ثاني
رحمان ورحيم موجود وغفار	وافي ولا يحافينا بالعصيانبي
علاً جاهنا عن جمع الكفار	مهما راد لينا من فضلو ثاني
محمد المفضل شارق لنوار	وكرمنا بطة عين الايمانبي
لا لوح لا قلم لا كرسي يذكار	لولاهو لا خلق كاين من لكوانبي
ولا مثلاً ولا جنة ولا نار	لا عرش لا من يحملو فالزمانبي
ولا نجوم ولا شمس ولا قمار	لا أرض لا سما لا مطر الهتاني
لا كان ليل حلكي لا ضي نهار	ولا سرار محجوبة على لعيانبي
قاسيت ما كفى ما مثلي صبار	وانا يا سيدي حبو سبانبي

ندهل ساكني ونقول بجهار

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلق طه شارق لنوار  
صلاتو اعتيقة من صهد النار

بهواك ما جبرت نبــــرد	راني بالشواق اناــــادي
كيف ننساک حتى نرقــــد	جفل النوم من لــــادي
لمن يا حبيب انــــود	حبك في صميم افــــادي
أعين الهدى محمد	الله جود جود وفــــادي

يلا نراك يا طه زال انكـادي  
لكريم اكرمنا جعلك لنا هادي  
هذا شحال ونا حبك فجسادي  
واش من نهار نضحى لمقامك غادي  
بيني وبين يثرب ما من لوطانسي  
والشوق هزني وحلف لا هنانسي

وبعدها دويت وقلت فالاشعار

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار

صلاتو اعتيقة من صهد النار

فرحان بيك منهو مسالم  
أمول اللوا والخاتم  
لولاك يا شريف الأسلم  
ما كان بيت ولا زمـزم  
سعدات يامنة بيك اطه ديمما  
ملاك قل لها عندك يا ريممة  
محمد اسمه له اسرار عظيمما  
فاقت فازعة ذالحره لفهيممة  
ودوى وقال لها بعد التبسيمما  
وبقات راجية لك أزين السيمما  
فالميلود ديك الليلة العظيمما  
هو ونوح حضرتهم كاع غنيممة  
وكذاك سيدنا عيسى جا فرحانسي  
ونبا النور للانس مع الروحانسي  
قالوا آ ش دا يا نعم الوحدانسي

فرح لا دركتتها أممة  
لينا في خلوقك رحمة  
آدم لا تعلم الأسمما  
ولا مقام ليه الحرممة  
انت في بطنها سمعت فحلام  
سيد العرب والسودان والعجام  
الله شرفه في طي العدم  
حكات ما سمعت لجدو الهمام  
هاد لحديث عندي فكتوب قدام  
حتى لليلة طنناش فالبدر التام  
وحى ليامنا سيدننا آدم  
جا الكليم والخليل أفهـام  
وازهى الحور وأعظم واد الكوثر  
شافوه لوحوش أوكذاك حتى لطيار  
اليوم قال ليهم اتزاد المختار

يبليس غير سمعها وشرب لمرار

جبريل جا بأمر العالم  
اسيا او للالة مريم  
لا تخافيش وَضَعْتُ سَالِم  
داروا عنها كالكاتم  
مقطوع صرته ومكل لنيام  
جبريل عنقه وغطاه بالكم  
وطاف بيه عل لقصورا ولخي  
أرضع اللبن ونتهى سيد الان  
حنا نقوتوه دون بنات آدم  
نقوتوه مَا نَحْتَجُّ لِيْهِ طَعْمًا  
ترضعو حليلة حرة لري  
سمع لخبار جدو جاها فرحان  
أري انشاهد نور الله الوح  
ما ارضع على اللبى قالت لو  
بياني

وَمَا رُوِيَ فَخُلُوقُو مَنْ أَسْرَارُ

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار  
صلاتو اعتيقة من صهد النار

أرض السعد كانت خصبة  
كل سباب ليلى سببة  
عربيات جاو من عرب  
سمعو لبريح جاو بسرب  
خرجو بنات مكة كلها لوصبي  
بين يديه قبط التاقي العرابي  
حليلة ترضع لك هاد النبوي  
قحطة ويابسة من لعشوب  
مهما راد الكريم ينوب  
رضاعات قالو المكتوب  
ربعين ها كذا فالمحسوب  
جدو قال لمو أراي لحبيب  
ملاك قال لو يا عبد المطيب  
مول البراق والتاج مع القطيب

ولغير ما يرضع حتى فالجليب  
 تلاقيني بهاد الحرمة فاقريب  
 أرى ابنك تَنَا فيا الحليب  
 حليلة قالت لو من لعرب لحرار  
 عطاها النبي وعظم نورو شار  
 من ليمنة أَرْضَع من دون اليسار  
 ارضع طلعت الزهرة والغرّار

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار

صلاتو اعتيقة من صهد النار

فاحليمة رضع الطاهر  
 عزّات عل الخد الزّاه  
 حازت بو الطيب العاطر  
 أدّاتو تطوف بيه لحجّ  
 جدّه قال ليا ياذ السعدية  
 صابو لالا مينة كالحوريّة  
 قالت للاله مينة اريه ليّ  
 باباه مات زاد على قلبي كيّ  
 باش نخلصك يوم ترديه ليّ  
 نمشي حتى نشاور زوجي بالنيّا  
 قال يا حليلة نشوفه بعينيّ  
 دوى وقال يا حليلة عزّ عليّ  
 وَأَنَا يثلا بَجَاهُ لكريم غناني  
 رقدو الرسول قصدو بلد لعرباني  
 قالو طيارٌ وملايك ياعدنانني

جل السلام عليك أيّ مختار

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار  
صلاتو اعتيقة من صهد النار

أسعد يامنة وحليمة	أسعد باباه أو جـ
حليمة وزوجها فالخيمية	لا ما لا طعام يوجـ
جبدت من الشياه بهيمية	صابت الدرع يابس جـ
حازت زين التسيمية	على الضرع حطت يـ
فاض الحليب بامر الله الجوادي	قالت يا حبيبي أنت مسعود
ولاو ما يشعلو ضو أيا لسيدا	إلا نور وجهه سيد الوجـ
فدات يوم خرجت بيه للوهادي	صابت لارض صخرة تشبه جلمود
يا ربنا بجاهه تسقي لعبادي	مهما طلبت شار البرق والرعود
صب المطر عل لمدون والبادي	في وجه النبي بوخديـن ورود
واحد النهار خوه خرج غنمو غادي	مشا معاه تبعو يرعى ويعود
دازت بيه عينه وبقي فرقادي	ملاك جاوا عنده بامر المعبود
شافهم خوه ومشا لمو عاني	شفت الرجال ذبحة خويا فقفار
سمعتها حليمة قالت يا مكواني	هذا رهيب وصحابوا هل لسحار
ومنين جات عنده وحكى لمعاني	ملاك طهروني من غير كدار

قَلْبُ غَسْلُوهُ مَنْ وَاذُ الْكُوْنُرُ

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار  
صلاتو اعتيقة من صهد النار

حليمة اصغات كلامه	قالت معظمها كلمية
سيدي نرجعه لعمامة	لا تضحي عليا حشمية
قصداً بالحبيب ارسامه	صابت فالصحاري ظلمية
ربعين كلها وحسامه	رادو قتال سيد الاممية
قالت يا الطاهر صاحب لغماما	هدوا جحود خرجو عناد اليوم
كيف نعمل ورفع عينو للسما	طاحت نار تم تحرقو د القوم

ومشات بيه لعماموا وصلتهم	فرحات للاله بعريس القيامه
ولا لحبيب يرى من غير حلووم	وبقى الرسول وكبر في أرض نهمام
حتى سر أسيدو وضحي مكروم	في كل يوم كاتعظم له كراما
سعد الاسلام والمسلم ما محروم	صلا عليه ربي وملاك السما
صلاته عظيمه تمحي لوزار	وعلاش يا المسلم فصلاته هانبي
وصلاته تجارة في ديك السدار	وصلاته تضعف كيد الشيطانبي
وعلى الصديق او عثمان او عمر	وسلام ربنا فمواهب لعانبي
قال اللييب بن حمدون فلشعار	وعلى علي هازم جمع الطغيانبي
مانا جديد مانا داعي بلكار	

يا عاشقين صليو على المداني سمعو خلوق طه شارق لنوار  
صلاتو اعتيقة من صهد النار

## تصيدة في مناقب سيدي عبد الله بن حسون

من نظم : الحاج المامون العلوي

إنشاد: الفنان توفيق عبد الخالق

أبدت بِسْمِ المولى جِلاّ واسْمِ الله أَحجابَ أوْساسٍ في ابْيُوتِ اقْوالِي  
رَبِّ جَيِّدٍ فَضْلُو نَسْعَاهُ  
دايِمَ ارْحَمْتُو مَشْتَمَلا اَعلى اَعْبِدُو مِنْ بِيْدِ كُلِّ خَيْرٍ يَجْبِرُ حَالِي  
القَادِمُ الْمُعْبُودُ الإِلهُ  
وَدُنْنا بِالْمَناحِي جَمَلا را صَلاتُو رَبِّي وَاذْخِرْتِي أو كَنْزُ مَوالِي  
عَيْنَ لَهْدِي زايِكَ فَحَمَاهُ  
وَالرِّضا وَالرِّضوانُ اَعلا اصْحابُ طَهَ خَيْرُ الهُدَى اِيْمامُ كُلِّ لِرْسالِي  
بَعْدَهُمْ اَنْمَجِدُ فَنْتاهُ  
مَنْ اظْهَرَ سَرَ وَاَنْجَلَ اَهْمامُ تايِكَ وِدُّو الرِّبِّ او عَدُو مِنْ لِبْدالِي  
بالْكَرايِمِ وِدُّو وَرَنَقاهُ  
اغِيثْ مِنْ لِيهَ الحَصْلا اشْهيرُ فَمْدائِنُ او صَحْرَ أو لُطا وَاَجْبالِي  
بالْعَزْمِ يَسْتَقِينِي مِنْ ماهُ

جُودِ لِي يا سُلْطانِ اسْلا يا لَلَيْتِ الرِّبَّانِي في اِحْماكِ طَبِّ اَعْلالِي  
غَيْرِ يا مَولايِ عَبْدُ الله

ساهازُ نَراجِي فالِدَيجانِ يا اسْرَاجِ اَكْواكِبِ لَجْفانِ غِيثِ يا سُلْطانِي  
بالْعَوْتِ يا مِيرَ الشَّجْعانِ يا هَمامُ امْدِيئَةَ سَلْوانِ بِيكَ لا يَدُ عانِي  
يا سَبيلُ اَضْماءِ اللَهْفانِ يا لِقْطَبِ دَبابِ العِيانِ غَيْرِ لا تَنْسَاني  
شَوْفُ مِنْ حالي بِالْعَجْلا يا رَفيعِ الرِّتبِ يا صاَحِبِ المَقامِ العالِي  
ابْحَقْ جَهاكِ امَعَ الله  
ابُودُ نَهْرُكَ كاسِي يَمِلا اَيْلِدُ شَرْبِي يَضْحى اسْلَيْسِ فِي مَنْوالِي  
وَأَفْضَلُ مَولايِ نَتْرَجاهُ

بِيكَ نَادهُ شَرِقُ أو قَبْلَةَ كَيْفِ نَاديْتِ انا مِنْ اَكْرَحْتِي أو صَمِّ ادْحالِي

بَلَجْفَا وَالْبُعْدُ الشَّوَاهِ  
 لِيكَ عَيْطَتْ تَقْلِي سَلَا بِيكَ قَالَتْ مَنْ قَالَ أَنَا أَخْدِيمُ لَيْسَ أَيَّالِي  
 كُلُّ صَبْرِي مِنْ ثَقْلِ أَضْمَاءِ  
 شَوْفُ جَسْمِي بِالشُّوقِ أَبْلَا مِنْ أَفْرَاقِ أَحْبَابِي شَاكِي بَغْرَبْتِي لِلْوَالِي  
 هَيْبَتُو حَالِي مَا تَخْفَاهُ  
 صُرْخَتُوا عَنِي مَا تَبْلَا حُمَائِنِي فَوْطَانِي أَوْ فُكُلُ أَرْضِ بِيهِ أَوْ سَالِي  
 قَاصِدُكَ لَيْسَ أَيَّخِيْبُ أَمْنَاهُ

جُودُ لِي يَا سُلْطَانَ اسْلَا  
 رُوفٌ وَعَاطَفٌ وَاتِي حَكَدَانُ بِيكَ نَنْدَهُ فُكُلُ أَوْطَانُ يَا نُنُورُ السَّانِي

أَهْمِيمُ رَانِي تَابِيهِ فَجَنَانُ مِنْ أَفْرَاقِ أَهْلِي وَالْعَشْرَانُ شَوْقُهُمْ مِضَانِي  
 ابْغَيْتُ نَنْظُرَ مَنْكَ بَرَهَانَ كَيْفَ شَافُو سُرَّكَ قَوْمَانُ يَا سِرَاجَ أَغْيَانِي  
 كُلُّ مَنْ نَادَاكَ اسْتَوْلَا ابْغَابَتُو يَطْفَرُ مَا بِيهِ يَهْنَى وَيُرِيْعُ مِنْ تَخْبَالِي  
 أَنْزُولُ عَنُو لَوْعَتْ لَشَبَاهُ  
 ادْخِيلْ مِنْ اسْكُنْ فَاَلْقَلَا أَوْ لَيْقِيْعُ أَوْ اعْرَقْ وَأَتْلُوْهُ وَلَدِي فَرَمَالِي  
 وَالَّذِي فَتَمَامُو وَابْدَاهُ  
 ادْخِيلْ مَسْعُودُ أَوْ بِالْعُقْلَا وَالْهَمَامُ التَّايِكُ سَيْدِي الْعَايِدِي شَمَالِي  
 ادْخِيلْ مَنْ هُوَ جَارُو وَحْدَاهُ  
 ادْخِيلْ بَنُ عَاشِرُ وَالْفَحْلَا ادْخِيلْ مِنْ سَاكُنْ فُسْحَارِي امْعَمْرِيْنَ اِطْلَالِي  
 اجْمَعْ لِفَضَالِ أَوْلَايِ اللهُ  
 ابْغَيْتُ مَا تَبْقَى لِي دَبْلَا يَا اللَّيْتُ اللَّمَشْهُورُ أَعْلَى الدَّوَامُ بَحْرُكَ مَالِي  
 أَوْ كُلُّ مَنْ قَصَدَكَ خَيْرُ آيْرَاهُ

جُودُ لِي يَا سُلْطَانَ اسْلَا  
 عَالِجُ أَضْرَارِي لَا عَطْلَانُ يَا لِي سُرَّكَ الْعُرْبَانُ رَعَبُ نَعَمَ الْغَانِي  
 أَيُّجُودُ لِي مِنْ لِيهِ الْغُفْرَانُ حَيُّ أَقْدِيمُ جَيِّدُ مَنَا نَ رَبَّنَا الْوَحْدَانِي  
 أَيُّجُلُ فَضْلُو يُعْجَلُ بِحَسَانُ لُحْلِيمُ الْحَقُّ الدِّيَانُ أَيْلَمْنِي بَخْوَانِي  
 أَقْرِيْبُ نَظْفَرُ دُونَ الْعَطْلَا بِالنَّبِيِّ نَتَوَسَّلُ اللهُ الدَّايِمُ الْمُتَعَالِي

يَهْوَانَا عَلَيْنَا سَرَّ اعْطَاهُ  
لَدُنُو تَطْفَرُ دُونَ المَهْلَا      ابْعَزْ نَرْجِعْ سَالَمٌ نَنْظُرْ لِأَمْتِي وَارْجَالِي  
نُلُوحُ جَمْعِ اصْدُودِ التَّشْوَاهُ  
زَكَتْ فِيكَ اَحْمِينِي نَسَلَا      اَيْلِدْ شُرْبِي نَهْنَا وَنُرْبِعْ نُلُوحُ كُلِّ اَنْكَالِي  
اِبْجَاهُ مَنْ جَانَا يَا نَبَاهُ  
عَيْنُ لَهْدَى سَيِّدِ الرِّسَالَا      الطَّاهِرِ المَكِّي خَيْرِ الخَلْقِ شَمْسُ كُلِّ اَنْجَالِي  
صَاحِبُ الحَقِّ اَحْبِيبُ الله  
حُرْمُ جَاهُو عِنْدَ المَوْلَا      يَسْتَجِيبُ الدَّعَى مِنْ فَيْدُو الرِّجَا عَلَيْهِ اَنْكَالِي  
الرَّاحِمِ اَعْبِيدُو وَسُبْحَانَاهُ  
جُودُ لِي يَا نُوْرَ المَقْلَا      يَا سِرَاجَ المَهْجَا يَا هَيْبَتُ كُلِّ اِنْخَالِي  
اَعْلِيكَ عَارْنَا لَا تَنْسَاهُ  
جُودُ لِي يَا سُلْطَانَ اسْلَا  
اَبْحَقْ لِحَدِيثِ لَمَعِ القُرْآنِ      لَا تَرْدُ اَخْبِيرِي وَالهَانَ      بِيكَ طَوْلُ اَرْمَانِي  
كَأَنْفَاشِ فِي كُلِّ امْكَانٍ      يَا شَبْلَ اَحْمِيَّتِ لَضْغَانٍ      نَنْشُدُ فَالْحَانِي  
وَالسَّلَامِ اَنْهِيْبَةُ يَعْـلَانِ      لِلشَّيْخِ اَفْرَمَزِ العُنْوَانِ      فِي اَبْيُوتِ اَوْزَانِي  
عَدُّ رُوضِ اَرْهَارِ البَقْلَا      اَوْ لَعَطُورِ اَوْ نِدَاوِ نَسْرِي اَوْ وَرْدِ اليَالِي  
اِيَعْمُ هُمْ اَبْطِيْبُو وَاشْدَاهُ  
اَوْ الجَحِيْدُ الدَامِرُ نَجَلًا فِي اَعْمَاهُ اَوْ جَهْلُو يَبْقَا اَنْكِيْدُ جَبْحُو خَالِي  
زَادُ جَحْدُو طَمَسُو وَاَعْمَاهُ  
صَارْمِي وَاحْرَبْتِي نَبَلَا      الكَلِّ مَنْ رَايْدُ يَتَعَرَّضُ اَنْرَشَقُو بَنْبَالِي  
رَاكِبُ اَجْوَادِي يَوْمِ اَوْعَاهُ  
لِلْحَرْبِ اَمْوَجْدٌ بَدَلَا      فِي اَنْهَارِ الهَوْشَا يَا وَيْحُ مِنْ اَبْغَا لَجْدَالِي  
كَانَ نَزْهَرُ يَسْكُنُ فِتْرَاهُ  
وَأَسْمِي حَاجِ اَبْرَ خَتَلَا      زَيْدُ مِيْمِيْنُ اَوْ حَا وَدَالِ اَبْيُوتِ اسْجَالِي  
ضَيْفِ مِيْمٍ وَنُونِ اِقْرَاهُ  
نَتْرَجَا لِحَلِيْمِ المَوْلَا فَالعَفْوُ وَالرَّحْمَا يَسْتَرُ عَنِ اَفْعَالِ اَرْزَالِي  
لِيَجُودَلِي مِنْ فَضْلُو وَارْضَاهُ

## تصيدة موكيب الشموع

من نظم : محمد الوالي

إنشاد: الفنانة سهيلة الصحراوي

اللازمة

قَوْمٌ تَسْطَبُ مَوْكِبُ الشُّمُوعِ افْمَوْلِيدُ الْمُخْتَارِ فَرَجَةٌ مَا تَخْتَارُ  
فِي مَدِينَةٍ سَلَا لَجْمِيلَةَ الْأَثَارِيَّةِ

القسم الأول

مَنْ أَرْمَانُ أَوْ هَذَا الشُّمُوعُ كَانَ سِيغُ اللَّخْبَارِ امْوَتَّقُ مَا يَبْتَرُ  
مَنْ عَهْدُ مَنْصُورُ الدَّهْبِي اللَّأْبَادِيَّةِ  
كَانَ افْمَرَّاكَشُ أَوْ فَاَسْ مَعَ سَلَا أَيَا حَضَارُ افْطِي مَا يُدْكَرُ  
كَانَ بِهِ ائِرْقَصُو الطَّبْجِيَّةِ السَّلَاوِيَّةِ  
اِحْتَاضْنُوهُ السَّلَاوِينَ حَتَّى ازْدَاهَرَا وَصَارُ مِّنَ الْمُوَاسَمِ لِكُبَارُ  
صَارَتْ ذِكْرَى فَالتَّارِيخُ مَوْسِمِيَّةِ  
فِي اِحْدَاشِ اَرْبِيْعِ الْأَوَّلِ زَيْدُ مَتَّعَ لَبْصَارُ فَالشُّمُوعُ الْمُعْيَارُ  
اَفْدَارُ شَقْرُونُ صَنَعُوهُ أَوْ هَيَّؤُوهُ لَتَّرَكِيَّةِ  
خَرَجُوهُ يَا سَايِلُ مَكْمُولُ بِالطُّبُولُ أَوْ تَحْيَارُ  
وَالغَيْطَةَ تَجْهَرُ  
حَمْلُوهُ عَالِكْتَاْفُ كَا اعرُوسُ افْعَمَّارِيَّةِ

## اللازمة

قَوْمٌ تَسَطَّبَ مُؤَكِّبِ الشُّمُوعِ اِفْمَوْلِيدِ الْمُخْتَارِ فَرْجَةَ مَا تَخْتَارُ  
فِي مَدِينَةِ سَلَا لَجْمِيلَةِ الْأَثَارِيَّةِ

### القسم الثاني

سَارُوا بِالْمُؤَكِّبِ اجْمِيعِ اعْشَيْتُوا يَا حَضَارُ بِالْمَدْحِ أَوْلَادُكَارُ  
عَلَى اِحْيَاءِ مَدِينَةِ سَلَا الْأَثَارِيَّةِ  
وَالْجُمُوعِ اِيْكَفْ وَيَزْعَرْدُ كِبَارُ فِيْهِمْ وَصَعَارُ رَافَقْتَهُمْ بَعْبَارُ  
لَا اَتَغِيْبُ عَنْهُمْ الْفَرْجَةَ الْمُؤَكِّبِيَّةِ  
السُّوقِ لِكَبِيْرٍ اَوْسِيْدِ التُّرْكِي زَادُو فَالْمَشَوَارُ عَنْ اسْوَارِ الْأَثَارِ  
اِقْتَابُ بُوْحَاجَةَ تَمَّ اِحْلَاتِ الْعَشْوِيَّةِ  
بِالرَّقْصِ بِتَحَايْفِ لَشْمُوعِ سَرَّتِ النَّظَارُ حَضَرَتْ نَاسُ اِخْيَارُ  
مَنْ مَدِينَةِ سَلَا وَالسُّلْطَةَ اِلْدَارِيَّةِ

## اللازمة

قَوْمٌ تَسَطَّبَ مُؤَكِّبِ الشُّمُوعِ اِفْمَوْلِيدِ الْمُخْتَارِ فَرْجَةَ مَا تَخْتَارُ  
فِي مَدِينَةِ سَلَا لَجْمِيلَةِ الْأَثَارِيَّةِ

### القسم الثالث

اَبْقِيَتْ فَاهِي فَهَدَ الشُّمُوعُ اَوْعَادَ فِكْرِي مَحْتَارُ وَاشْ هَذَا نُوَّارُ  
اَوْ هَذَا مَشْمُومٌ وَّلَا لُوْحَةَ فَنِّيَّةِ  
اِتْبَارِكُ اللّٰهُ حُجَابُ اللّٰهُ عَلٰى اصْحَابِ الْاَفْكَارِ الصَّنَاعِ الْاَحْبَارُ  
كَيْفَ بَدَعُوْا فِ هَذَا الشُّمُوعِ وَبَفْتِيَّةِ

كُلُّ مَنْ ابْدَعَ افهَذَا الشُّمُوعُ بِهِ وَاجِبٌ نَفَخَرُ وَيَتَكَرَّمُ تَكَرَّارُ  
لُنُو عَبَقَارِي وَصَبَاعُو دَهْنِيَّةِ  
بَعْدُ الْحَفْلُ اطَّلَعَ الْمُوكِبُ الضَّارِيحِ الْأَسْرَارُ كُلُّهَا ادْخَلَ أَوْزَارُ  
سَيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ حَسُونٍ مِّنَ الْأَوْلِيَّةِ  
اللازمة

قَوْمٌ تَسَطَّبُ مُوكِبُ الشُّمُوعُ افْمَوْلِيدِ الْمُخْتَارِ فَرَجَةَ مَا تَخْتَارُ  
فِي مَدِينَةِ سَلَا لَجْمِيلَةَ الْأَثَارِيَّةِ

#### القسم الرابع والأخير

مَعَ اللَّيْلِ ابْدَاتُ الْأَمْدَاحِ عَنِ سَيِّدِ لَبْرَارُ عَلَى انْغَامِ الْأَوْتَارِ  
مَنْ امْيَارُنُ رَمَلُ الْمَايَةِ لِنْدَلُوسِيَّةِ  
أَوْجَمَعِيَّةِ ادْرِيسُ بِالْمَأْمُونِ وَاجِبُ الْهَاءِ تَشْكُرُ أَحْيَاءَ عَشِيَّةِ  
بَوَقَرُ يَوْمِ تَانِي عِيدِ الْمُؤَلِيدِ مَلْحُونِيَّةِ  
أَوْ يَوْمِ اسْبُوعِ الْعِيدِ الشُّمُوعُ سَارَتْ يَا حُضَّارُ  
لِسَادَاتِ اجْهَرُ

بَنُ عَشِيرُ وَكَذَلِكَ حَجِّي اسْرَارُهُمْ مَكْمِيَّةِ  
اللَّهُ يَنْصُرُ نَعْمَ السَّادِسُ أَوْحَفْظُويَا سَتَارُ مَلِيكِنَا الْمِغْوَارُ  
سَيِّدِي مُحَمَّدُ رَاعِي الْأَسْرَةِ الْفَتِيَّةِ  
وَالْأَسْمُ مُحَمَّدُ وَالِي الَّذِي انْظَمَ الْأَشْعَارُ مَا الْقَلْبُ أَوْ لَفَكَارُ  
مَسْتَبْرَكَ بِالْحَسُونِي وَالْأَوْلِيَّةِ

## قصيدة الخلق

من نظم : بن علي المسفيوي

إنشاد: الفنان عبد الهادي بنغانم

نبدا في أول الاشطار بسم الله القهَّارُ من الأتراه ابصارُ نعم البرِّ الغفورُ  
فقدنا من الغيار وعطنا كل أسرارُ الاجلِّ سيد الابرار المحبوب المبرورُ  
جعله لنا دكار من فضلُه ما يحصارُ الشَّافِعُ فنا بجهازُ يوم البعث والنشورُ  
به أندركو تحرار يوم الهول والاكدارُ له نكونوا جوارُ ولا نلقاوا اكورُ  
لازمننا كل انهارُ بالخضوع والانكسارُ نقولوا بالتكرار بين اصحاب الجمهورُ  
صليوا على المختارُ المجدُّ شارقُ الانوارُ روح الدات والاسيارُ طه سیراج النورُ  
مَسْعَدنا بالحبیب لفضیل البشيرُ محمد شافع الوری نَعَم الطاهر  
من رسله للوجود نعم الحق انذيرُ تاج التقلین من ابرغ نورُه زاهرُ  
مرکاح الود والتنا ينبوع الخيرُ إمام المرسلین راحة الخواطرُ  
يوم اخلوقه اظهرت في الكون امائرُ  
للفرس طفات النار لها ما بان اثارُ كانوا دوك الفجارُ ايعبدوها بفجور  
اما بحيرة يا حصارُ غرت في ساير الاقطارُ نكدوا جميع الكفارُ في ابدها وادشورُ  
اليهود مع الاحبارُ دوك اصحاب المنكارُ مهما سمعوا الاخبارُ عاد بندهم مكسورُ  
سقطات اصنام اكنارُ بالذل والاحتقارُ وامة تاجة الابكارُ شافت الانوارُ انتورُ  
نظرت ساير الاقطارُ من مكة باعتبارُ ثم اخبرها بشارُ واعلمها بالمبشورُ صليوا  
على المختارُ المجدُّ شارقُ الانوارُ روح الدات والاسيارُ طه سیراج النورُ يوم  
يوم اخلوق الحبيب انظرت سر اكنيرُ امه ذات الجمال والحسن الباهرُ وحكاتُ  
بما انظرت وعطاها تقريرُ جد المحبوب قال لها في الأثر هذا شأنه شأن اكنيرُ  
اخفيه على العدا واسمع ذا الأمر ليك اهنية وليك غاية لبشائر ارداد مطهر تطهارُ  
مختون كما يدكار وقت اوضيعه للدارُ جات من الخلا الحور اعطش واحمد الجبارُ  
وخفا تم لستار رفوعه ملاك وسار به ايطوف المعمور شهد به في القفار الوحش  
بلا تحكار والحيتان في البحار وكذلك كل اطيور لرضيع جاتوا جوارُ بغاية

الافتخارُ الحليمة منهم شارُ وعليها قبل ابشورُ  
 رَضَعْتُهُ دُونَ اشْوَارُ وِدَاتُهُ من الاجدارُ به رَجَعْتُ اللُّوكَارُ وُظَفَرُ بكل اسرورُ  
 صليُوا على المختارُ المجدُ شارقُ الانوارُ روح الدآت والاسيارُ طَهَ سیراج النورُ  
 حين اَكْمَلُ مدَّة الرضاعة لا تَغْيِرُ وَاَبْلَغُ رشده ونال الحظَّ الوافرُ  
 اخْرَجَ في داتهُ يومَ يَرَعَى غنم وعيرُ واخوه اَمْعَاهُ ما يخالِفُ له امرُ  
 نزلوا ملاكين ليه في يومَ التَّطْهِيْرُ بالطَّاسُ مع البريْقُ وشداهم عاطرُ  
 شَقُّوا صَدْرُهُ بأمر الحي القاهرُ غسلوه من الكوثرُ ومشى خوه فالأثارُ لأمه قالُ  
 أَخْتَارُ خويبا وقع في محضورُ خرجات بلا توخارُ دَمَعُ انجلها كَطَارُ حين اَمثلها  
 يعدارُ خافَتْ عن تاجِ النورُ وصلت بِلاتشهارُ لأهله لأمَّة الاخيارُ وحكاتُ ليهم ما  
 صارُ وضحى خبره مشهورُ عَظُمَ له المكدارُ نعم الحيِّ الغفارُ مدحه رازقُ الاعمارُ  
 في الكتابِ المسطورُ معجزاته الاكثارُ فيها حازَتْ الافكارُ لو كان اقلومُ شجارُ  
 ما تحصي عشر اعشورُ صليُوا على المختارُ المجدُ شارقُ الانوارُ روح الدآت  
 والاسيارُ طَهَ سیراج النورُ ليه انشقَّ الهلالُ وانطقُ بالتكبيرُ وقريش تشوفُ سرُّ  
 مولانا ظاهرُ وحى الغزال من الصَّيَّادُ والبعيرُ آتا يشكي من العدا أهل المناكرُ  
 والدَّرْعُ انطقُ بَعْدُ خبره المُدْتِيْرُ واطعمُ شلَّا انعدّها من العساكرُ  
 ابصاعُ الثمرُ في مراسمُ السيّد جابرُ  
 لحصا سَبَّح واحجارُ ولأجله لا يحسارُ وخفاهُ في وسط الغارُ لهبونُ مع الهيزورُ  
 الماء من كَفَّه فارُ وروى الجيشُ الجرارُ طلالته باختيارُ الغمامُ من اَلْحُرورُ  
 من نوره كل انوارُ منه فاحت الازهارُ لولا طيِّب الادكارُ لاضي ولا ديجورُ  
 لا جنة ولا نارُ ولا وحش في الاقفارُ ولا كوكب سيارُ ما بين الفلك ايدورُ  
 لولا سيّد الابرارُ لا عالم لا محضارُ لا عَشَّاقُ في الاشعارُ يَنْشُدُو نَظْمُهُ مَتَنورُ  
 صليُوا على المختارُ المجدُ شارقُ الانوارُ روح الدآت والاسيارُ طَهَ سیراج النورُ  
 لولا طه الهاشمي لا طيرُ ايطيْرُ لا جنَّ ولا ملك لا كوكب نايرُ  
 لولاه لا بروق على المزون تشيرُ لا رعد ولا مطارُ بالديامُ غارُ  
 اللهم صلي عليه مالها تقديرُ عَنو في كل يوم دايْمُ تتواترُ  
 الصلاة تملِي الكون مالها آخرُ

وعلى الأمل والاصهار والازواج والانصار والصدّيق وعمره وعثمان المغفور  
وعلى علي حياض والباقي من الاطهار وعلى الشرفا الاحرار نعم اسيادي البدور  
بهم سالت الجبار انكون حدهم جار تمحي عني الاوزار عيبي يضحى مستور  
وسلامي على الانصار ناس الوهب والادكار طيب انسيمه معطار يشملهم دون اقصور  
واسم الناظم لادرار بن علي ما يهجار المسفيوي عيار ما يرضا بأهل الزور  
والجاحدني لو طار ما يقدر على لكحار بين اسلوع التجار شغل العزب إبيور

## قصيدة عاري عليك يا محمد

من نظم : سيدي الطيب الدباغ  
إنشاد: الفنانة سهيلة الصحراوي

عاري عليك يا محمد  
لله لا تشفني فيا لعدا

أنا لهميم صرت املك  
أنا السهير طلت امسه  
أنا اللي غريب امفرد  
ماصبت فالزمان امرشد  
اعبيت فلصحاب انجود  
والآن جيت ليك امقصد  
من بعد كنت عايش عيش رعدا  
ازداد روع قلبي ما بغا يهدا  
لاخ حنين عندي حر الكبد  
ولا صديق صبت ليا سنعدا  
ونقول ديكون خير لي من دأ  
قصدي اتفكني من هاد الفعدا

### القسم الأول

عاري عليك يا محمد  
لله لا تشفني فيا لعدا

يا نادر السلام لليمان  
وعلى عداي قوم الختلان  
راني على بوابك حيران  
لأزكت عن شكاي مؤيد  
وانعود فالسرور مجدد  
لما هج الصلاح اندرني  
بجاهك العظيم نصرني  
هميم طال بيا حزني  
حتى نشوف حسادي في نكدا  
وتحل كل ما عندي من عقدا

### القسم الثاني

عاري عليك يا محمد  
لله لا تشفني فيا لعدا

أنا هربت عنك خوفان  
التفوس والهوى والشيطان  
الله جود لي بالأمان  
بالدمع كنضل انغرد  
كملي مع الوقت امجرد  
من دالعدا اللي ظلموني  
لشرار شرهم حازوني  
يا سيّد الوجود عيوني  
وانبات فالدجا كترجى لفدا  
بالتعب والشقا ومحايين شدا

### القسم الثالث

عَارِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ      لَلَّهِ لَا تَتَشَفَّى فَيَا لَعْدَا  
حُرْمَالِيكَ بَعْظِيمُ الشَّانِ      جَمْعُ الشَّرَارِ يَصْرَفُ عَنِّي  
شَايِنَ طَلِيبِ عَنكَ عَجَلَانِ      بَحَلْتُ اسْتَرْتَكِي—  
بِحَاةٍ مِّنْ أَعْرَا فَالطُّغْيَانُ      عَالِي الْمُجْتَبِ يَعْطِينِي  
عَنِّي اهُمُّومٌ قَلْبِي طَرَدُ      اَجْمِيعُ مَنُ طَغَا عَنِّي وَتَعْدَا  
يَفْرَعُ بَعْدُ كَانَ امْجَهْدُ      مَا دَارَ لِي الْيَوْمَ ابْصِيبُ غَدَا

### القسم الرابع

عَارِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ      لَلَّهِ لَا تَتَشَفَّى فَيَا لَعْدَا  
يَا طَيْبُ النَّسَبِ مَنُ عَدَنَانِ      مَنُ دَا الْحَسَانِ لَا تَنْسَانِي  
انْتِ الشَّفِيعُ فَالْأَنْسُ وَجَانِ      وَرَبِّنَا رَحِيمٌ نَجَانِي  
انْتِ عَرِيسُ جَنَّةِ رَضْوَانِ      وَأَعْطَاكَ كُلَّ خَيْرِ الْغَانِي  
عَرَضِي مَنُ الْحَوْضِ انْوَرَدُ      رُوحِي انْهَارُ تَنْفَكَ لِي مَنُ جَسَدَا  
تَلْفَتَاكَ فَالطَّرِيقُ امْوَجَّدُ      وَفَجَنْتُ الْخَلُودُ وَحُرْمَكَ تَغْدَا

### القسم الخامس

عَارِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ      لَلَّهِ لَا تَتَشَفَّى فَيَا لَعْدَا  
يَا غَوْتُ كُلِّ ضَامِي لَهْفَانِ      مُحَسَّرَ انْفَاسُ وَفَسَانِي  
انْتِ الْحَرِيصُ عِنْدُ الْمِيزَانِ      تَغَيْتُ أُمَّتَكَ شَرَهَانِي  
وَاللَّهُ مَا بِحَالِكَ سُلْطَانِ      وَلَايَشَابُهَكَ إِنْسَانِي  
حُبُّكَ فَسَاكُنِي مَتَابَّيْدُ      أَسِيدُ مَا خَلَقَ رَبِّي مَنُ وَلَدَا  
يَا سَيِّدُ مَا بِحَالِكَ سَيِّدُ      أَسْنَدْتُ الْغَرِيبَ أَلَّا لَوْ عَمَدَا  
عَنِّي فَكُلُّ حَزَا عَيِّدُ      نَبَعُ الْخَلْقِ مَتَلِي مَا نَتَّجَدَا  
هَاكَ لِجِبِّ طَرَزُ مَدْبِيدُ      مَحْتَمُومٌ بِالصَّلَا عَن صَارَمَ لَهْدَا

لَحَبِيبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ      طَهَ شَفِيعِنَا فَالْمَحْتَشِرُ غَدًّا  
وَاسْلَامَتَنَا عَلَيَّ مَنْ شَهَّدُ      بِاَللّٰهِ وَالنَّبِيِّ وَفَرَايِضُ اَدًّا  
اسْمُ شَهِيْرٍ اَسْمُ مَقْدَدُ      الطَّيِّبُ الضَّعِيْفُ مَنْ طِيْبُ شَدًّا  
مَنْ اَلْ بَيْتِ مَنْ تُوَكَّدُ      اسْلَامُ يَوْمِ تَاتِيهِ فَوْطًا وَغَدًّا

عَارِي عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ      لَلَّهَ لَا تَتَشَفَّى فَيَا لَعْدًا

## قصيدة نفيسة

من نظم : أحمد سهوم  
إنشاد: الفنان سعيد العياشي

اتزوّج الخليلُ بلمقيلة يالبيب  
أوعرَسوا ف لكثرينة احدا اقواس لمدينة عرضوا لنا أو لبينا  
بن زايرة البارودي لكرومي اولوع  
حمدوش تحف الغرسة والكوش قايمة الكلسة والمالقي لقي لمنسا  
كان ابدا لكريحة الحاج بنعيسى بنفانم أو السهلي شركو فقياس  
الله اعلى "سلا" ايام لموانسة

زين نفيسة بالضي والعطر باش ابهر هل فاس

وانفس من كل انفيس يوم لمنافسة

موسيقى الرقم ادعام ارجوع الحبيب

اتواصلات في سلوان والارض كلها سلوان والناس كلهم خيلان

واحنا اضياف هله جيناها بالجموع

وحدين جاوها من فاس وخرين جاو من مكناس ولبعض من البهجة أو من سلاس

والسابقنا لسلا احفيد بنيسة واللائحة المسفيوي عقد الناس

وثالثهم فتى اضريف لمجالسة

زين نفيسة بالضي والعطر باش ابهر هل فاس

وانفس من كل انفيس يوم لمنافسة

"سلا" امدينة اكمال الرونق العجيب

كي قال فالكلام الزين بالقاسم الدكي لفطين فقياس رايق التلحين

من لا اصغى السلوانية زينة الطبوع

الفن الرفيع اسليس والفكر العميق انفيس فيها اتجانسوا تجنيس  
 تُقَالَتْ فَالْعَرَصَةَ ذُبَابٌ لِمَرْيَسَةَ الْبَيْرِ وَالْمَدَارَةَ مَا بَيْنَ غَرَّاسِ  
 وَالْمَهْمَسَاسِي فُغْنَاهُ سِرَّ الْمَهَامَسَةِ  
 زين نفيسة بالضي والعطر باش ابهر هل فاس وَأَنْفَسُ مِنْ كُلِّ نَفِيسٍ يَوْمَ الْمُنَافَسَةِ  
 كيف انسى اكثر اريح قاع الواد الخصب  
 تما اصيادات الحيتان تما الشايل الهتان لكن كان حتى كان  
 فين اشبناك والرئاس او دوك القلوع  
 عندهم شابل امكس والليل ساهت امعسعس والنجمع بايئت امونس  
 فاين يابو رقرق ديك لكليسة؟ فين الفقهي البحي؟ فين الجلاس  
 يمتى تنزل آلات كانسة ناكسة؟  
**زين نفيسة بالضي والعطر باش ابهر هل فاس**  
 مولدنا اللؤلؤ ف الحرية اقريب  
 واحنا افذار شقرونة والدار دار مشحونة باسرارها المكنونة  
 تما اينبتوا لبتاوت ذوك الشموع  
 تما اطياف تتمايس تما املاك تتهامس تما الوان تتراقص  
 تما شقرونة ف الزمان بلكيسة المقدمين والامنا حراس  
 ولموكب الشموع خاطري ما انسى  
**زين نفيسة بالضي والعطر باش ابهر هل فاس**  
 غربة ف قلب غربة لهبت قلبي لهيب  
 بفراق من هم مني واعشائري اوهل فني وابعادك اسلا عني  
 يمتى يسعد سعدي يتعم لي بالرجوع  
 يمتى انعود لحساسني؟ يمتى ايفوتني باسني؟ يمتى انعود لونايني؟  
 يمتى ترجع لك هدي بكليسة؟ نفسي الكايدة قطعت لنفاس  
 روحي صبحت اليوم منها يااسة

## زين نفيسة بالضي والعطر باش ابهر هل فاس

مرجعنا الهُدُ الملحون ابقى اغريب  
لا نقد حلل أوبيئُ لا شرح رايق امفنن لا من اتطوع ايذون  
بكتتاب العصر لعل يعطي الطوع  
يمتى انشاهد المهووس بالنقد كاشف المدسوس يلقى اميات هوميروس  
كم من إليادة عندنا او أوديسة واجميع ما اتفرق ف كتب الناس  
جمعه هذ الملحون ما اهمل ما انسى  
عشت لكليسة في خندق انزايه والناس أوناس  
واقدود ابنا العز دارجة مايسة  
أوديك لغريسة دحبيينا الزاهي مشموم الياس  
واطياروا مطلوقة اوبيه متسانسة  
ابغيت تغليسة ف الجامع الأعظم ومودن والناس  
فرحاب الصمعة فين صغت لمهامسة  
ادرارك انفيسة يالالة "سلا" يا أرض الرياس  
اوحيث انتظمات افعد جات متجانسة  
انظمت نفيسة وأهديتها لسلا راحت لحساس  
والأسم أحمد سهوم نال فيها اكسا  
دركت ترييسة فسلا او من سلا شعشع لي نبراس  
ومن اشعاعه كم اشموع جات متقايسة  
مول نفيسة من لا سلا "سلا" فيلادات الناس  
سلم لاهل التسليم من رجال أو نسا



## مسار الأستاذ الحاج أحمد الغربي

ازداد الحاج أحمد الغربي في المدينة العتيقة في سلا 1938 ، وترعرع بين دروبها ، وفيها تعلم القراءة والكتابة و حفظ القرآن ؛

سليل عائلة سلاوية عريقة ارتبط إسمها بالموروث الصوفي والعمل الوطني ،عائلة الغربي ؛  
خمسون سنة من السيرة الفنية في مجال السماع والمديح ؛  
هرم سلاوي وهو مقدم الزاوية التهامية بسلا .

وفاة والدته وهو طفل صغير ثم والده المعلم التهامي ، دفعه لمزاولة مهنة النجارة  
1950 لمواجهة تكاليف الحياة وهو في كنف جدته من أبيه ، في الستينات تمكن من  
إنشاء مقاوله خاصة به ،وشاعت الأقدار أن يدخل سنة 1968 الوظيفة كمسؤول  
للمصيانة في الشركة الشريفة للبترول إلى حين تقاعده سنة 1998 .

بداية اهتمامه بالامداح والسماع كانت منذ 1964 ،اذ تتلمذ على يد الأقطاب الكبار  
مثل مولاي سعيد القادري والحاج محمد المنصوري ومحمد الصادق الجعفري .

انتمى إلى الرابطة المحمدية في مدح خير البرية وارتبط وجدانيا و صوفيا بالطائفة التهامية  
بمدينة سلا . يعتز بالحظوة الملكية لمشاركته منذ السبعينيات في إحياء ليالي المولد النبوي  
الشريف والترحم على روعي المغفور لهما جلالة الملك محمد الخامس و جلالة الملك  
الحسن الثاني التي يشرف عليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله ،فهو واحد من  
الحفاظ الكبار للأمداح النبوية .

كرس حياته لخدمة مريدي ورواد الزاوية التهامية بسلا